

أضواء البيان

@ 469 المذكورة أيضاً في آيات كثيرة . كقوله : { مَا يَكُونُ مِنْ نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ } ، وقوله : { وَمَا كُنْتُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ } ، وقوله : { فَلَا تَقْصُصْنَ عَلَيْهِمْ بَعْلَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ غَائِبِينَ } ، وقوله : { وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتَدَلَّوْا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شُهُودًا إِذْ تَفْرِضُونَ فِيهِ } ، إلى غير ذلك من الآيات . .

فهو جل وعلا مستو على عرشه كما قال ، على الكيفية اللائقة بكماله وجلاله ، وهو محيط بخلقه ، كلهم في قبضة يده ، لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ، ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين .